



د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي



قضية بحثية بعنوان

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحوير اللغات في
الثقافة الإنسانية: دراسة ميدانية لأهم الظواهر اللغوية الحديثة

د. اللولو القحطاني

2 3 2 0 0 0 7 0 2

المحاور الرئيسية

تناول القضية البحثية وفق العناصر الآتية:

- العنوان
- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم وتعريفات الدراسة
- الدراسات السابقة
- فرضيات الدراسة
- نموذج الدارسة
- منهجية الدراسة
- التحليل الاحصائي
- مناقشة النتائج والتوصيات

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتعبير اللغات في الثقافة الإنسانية

«دراسة ميدانية لأهم الظواهر اللغوية الحديثة»

فريدة صالح كشك وخادم الحمصي

(إشراف الدكتور / مهديت ماهر الرافعي)

ملخص الدراسة:

هدف البحث هو دور وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير الإعلام الرقمي وفكرته على خلق لغة ومصطلحات جديدة. وقد تم تطبيق البحث بواسطة استبيان تم إرساله لجهات حكومية بقرار بحتي (٢٠١٨) جهة معروفة، واستخدم بعض الأساليب الإحصائية لدراسة أبعاد الإحصائية لتطور المصطلحات الحديثة. تم حساب التكرارات، النسب المئوية واختبار اللغات وصحة المنهجيات، ومن النتائج جاء معمل الفا كرومات نسبة (0.627) مما يدل على قولية أناة الاستفهام.

والاستنتاج أن أهمية الدراسة لغة البحوث من الآليات أكثر من لغة التكرار وتبين مدى التغيرات والتغيرات التكنولوجية والفكرية، والخصائص في مثل تطور التكنولوجيا والتواصل بوسائل التواصل الاجتماعي وكانت الاستجابة الحسنة من المجتمع الثقافي العلمي لإحساسهم بالأهمية العلمية والفكرية، كما أن وجود التكنولوجيا الرقمية بشكل مطلق والوصول بالإنترنت في أي وقت وأي مكان في أيدي مريحة أكثر وأفضل والنتائج قد تبنى أفكاراً جديدة بسبب سرعة نقل المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وشبكة لها تأثير كبير في السلوك والعقائد والتقاليد وتغيير اللغة السائدة في المجتمع، وتنبأ أيضاً قدرة المواطن الرقمي في اكتساب مفاهيم جديدة ومصطلحات متنوعة بقدرة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تعزز من تغير المفاهيم واستحداث الأفكار من مجتمعات أخرى. كما استنتج الباحث من خلال آراء عابرة للثقافات في البحث أنهم قد يكونوا مدركين معاني المصطلحات والمفردات الصغيرة (اللغوية) وقد تزايد في حوارهم بين بعضهم البعض، واكتساب المفردات الجديدة وإن كانت ليست بالضرورة استحداثها.

أن من أهم التوصيات الفكرية الجديدة ما يتم إرساله وتكثفه عبر تقنيات التواصل الرقمي والتحقق من لغة وصحة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبونية، وبالطبع تقييم المصادر والنماذج لدراسة المؤسسة التعليمية ودور الآباء في الاستفادة بكمية استخدام التكنولوجيا الرقمية والتحديات المعاصرة في تنمية الجيل الجديد.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، تطور المصطلحات، تعبير اللغات، الثقافة الإنسانية

العنوان مثير للاهتمام ويغطي مجال هام وشيق، حيث إن القضية البحثية تعتبر من القضايا البحثية العميقة والنادرة ويُلَمَس أثرها في مجتمعاتنا وحياتنا اليومية غاب عن العنوان المنطقة الجغرافية والنطاق الزمني.

المتغير المستقل

المتغير التابع

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحوير اللغات في الثقافة الإنسانية

"دراسة ميدانية لأهم الظواهر اللغوية الحديثة"

فريد صالح كلنتن وهناء المصري*
إشراف الدكتورة / مهيئاب ماهر الرفاعي**

نوع الدراسة

المتغير الوسيط

ملخص الدراسة:

هدف البحث هو دور وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير الإعلام الرقمي وقدرته على خلق لغة ومصطلحات جديدة. وقد تم تطبيق البحث بواسطة استبيان تم إرساله لعينات عشوائية تقدر بحوالي (٢٦٥) عينة مفردة، واستخدم بعض الأساليب الإحصائية لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية واختبار الثبات وصحة المحاور ومعالجة الفرضيات، ومن النتائج جاء معامل الفا كرونباخ بنسبة (0.627) مما يدل على قبولية أداة الاستقصاء.

واستنتج الباحثان ان أهمية الدراسة لفئة البالغين من الإناث أكثر من فئة الذكور وتبين عدم اهتمامهم بالتغيرات اللغوية والمصطلحات الحديثة في ظل التطور التكنولوجي.

المقدمة

• طول المقدمة يعتبر ممتاز.

• ذات أسلوب موجز وشيق، بدأت بالتغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية في العالم، واخذتنا بسرعة الضوء عبر الزمن لنرى تأثيرها على سلوكيات ومعتقدات البشر واللغات.

• تشرح بشكل واضح دور الإعلام الرقمي وأهميته في تغيير اللغة والثقافة.

• بينت مميزات وسائل التواصل الاجتماعي، والظواهر المصاحبة لها، والسبب وراء النقلة النوعية التي أحدثتها.

• مدعمة بالاستشهادات العلمية الحديثة.

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحوير اللغات في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم الظواهر اللغوية الحديثة"

مقدمة البحث:

شهد العالم الرقمي منذ بداية القرن الحادي والعشرين عدداً من المتغيرات والتطورات التكنولوجية والعلمية واللغوية حيث أصبح العالم أكثر تقارباً بتعزيز التفاهم بين الناس، وتجاوز حدود المسافات بكسر الحواجز بين الشعوب المتباعدة والتقريب بينهم عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال الانترنت يتم نقل البيانات والمعلومات على شكل إشارات ثنائية وقد فتحت عصراً جديداً من الانفتاح الحضاري وأسهمت في عملية الاتصال والتواصل والتفاعل وربطت أجزاء العالم الواسع في كف اليد (الهاتف المحمول)، وهذا ما تمثلته التكنولوجيا الرقمية التي ساهمت في تغيير المشهد الإعلامي والتي تتركز على التفاعلية والاندية.(شاوش، ٢٠٢٠، ص ١٩٨)

والدور الذي تلعبه هذه التطبيقات يفرض واقعاً مختلفاً عما كنا ندركه في القرن العشرين أدى الى تغيير السلوك للجوانب الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية والفكرية، وتغيير مفردات اللغة وتحويرها بإدراج مصطلحات جديدة ومفاهيم لم تكن موجودة من قبل ظهور هذه التطبيقات، والتي بدأت خلال العقدين الماضيين للجيل الرقمي ويطلق عليهم المواطنون الرقميون (Digital Citizens)، وعند إنشاء الاعلام الجديد كانت بدايته مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، وخلال السنوات المنصرمة بعد ذلك تحولت من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية وحسية تؤثر تأثيراً مباشراً على قيم وسلوكيات وأفكار وعادات المستخدمين، وأصبح المستخدم هو المرسل والمستقبل وصانع الرسالة الإعلامية بمشاركته في تبادل الاعلام الرقمي وتدفق المعلومات النصية والمرئية بشتى أنواعها الصحيحة والمغلوطة والقدرة على تزييف المعلومات، وتقضي ظاهرة المواطن الصحفي (Journalism Citizen)، الذي أدى الى تغيير في تشكل إدراك الناس للمفاهيم المندمجة والممزوجة بكافة اللغات، والنتيجة تغيير الآراء والمفاهيم والأفكار، والمشاعر، والمواقف، والسلوك بما يسمى الغزو الفكري للمعتقدات والعادات والتقاليد.

كما استمدت وسائل التواصل الاجتماعي قوتها وبريقها من أنها تتميز بخصائص إلغاء المساحة الجغرافية وسرعة انتشار المعلومات وسهولة تحديثها وتوافرها وتنوعها وشمولها في المحتوى وتوفير الوقت والجهد والمال بالإضافة الى التفاعلية، حيث الرد الفوري من اطراف المحدث، والمشاركة في المعلومات والمحتوى، والتلقائية التي هي بدون تخطيط مسبق، والانفتاح حيث أن المرسل هو المستقبل ومنشئ المحتوى أيضاً، (القرشي، ٢٠٢١) وكل ذلك باستخدام الانترنت وتطور البرامج التطبيقية، خصوصاً في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في العام ٢٠٢٠

المقدمة

• طول المقدمة يعتبر ممتاز.

• ذات أسلوب موجز وشيق، بدأت بالتغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية في العالم، واخذتنا بسرعة الضوء عبر الزمن لنرى تأثيرها على سلوكيات ومعتقدات البشر واللغات.

• تشرح بشكل واضح دور الإعلام الرقمي وأهميته في تغيير اللغة والثقافة.

• بينت مميزات وسائل التواصل الاجتماعي، والظواهر المصاحبة لها، والسبب وراء النقلة النوعية التي أحدثتها.

• مدعمة بالاستشهادات العلمية الحديثة.

والمحتوى، والتفاعلية التي هي بنوع تحصيل مسبق، والإنتاج حيث أن العرس هو المستقبل ومنشئ المحتوى أيضاً، (القرشي، ٢٠٢١) وكل ذلك باستخدام الإنترنت وتطور البرامج التطبيقية، خصوصاً في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في العام ٢٠٢٠ ميلادياً الذي انعدم فيه التواصل الجسدي بين الناس التباعدي، وأصبحت العزلة هي الاتجاه المسيطر والسائد مما أدى إلى التحول الرقمي السريع، ونقصد هنا بالتحول الرقمي (Digitalization) دخول التقنية الرقمية واستعمالها في مجالات عديدة وإحداث ثورة في تكنولوجيا المعلومات وتسريع تطور الأحداث إلى الاتجاه الرقمي التكنولوجي المسمى بالرقمنة (Digitization) وهو تحويل المعاملات الورقية

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتعريف اللغات في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم الظواهر اللغوية الحديثة" بإدخالها في أجهزة الحاسب الآلي إلكترونياً، وقد استجابت المؤسسات بإنشاء التطبيقات المتنوعة للحصول على خدمات تواصلية وتبسيط الإجراءات الروتينية بجهد وتكلفة أقل وخصوصاً مع انتشار استعمال مواقع التواصل الاجتماعي والمنشآت والتسويق والعمليات الرسمية عبر الهواتف الذكية بطرق إبداعية مبتكرة.

وهناك مؤشرات كثيرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع الرقمي والاعتماد المتزايد على شبكة الإنترنت في جميع الأنشطة التسويقية والإخبارية والمعلوماتية مما أدى إلى ظهور مصطلحات وكلمات جديدة ومفاهيم حديثة أصبحت شائعة في العصر الرقمي والتي هي مصدر هام من مصادر المعلومات والتغيرات اللغوية، فلا تخلو محادثة أو محتوى من هذه المصطلحات الحديثة والرموز والتعبيرات التصويرية إلا إن تكون حاضرة ومتواجدة بفضل توافر الأجهزة الذكية والتطور التكنولوجي والرقمي والتي هي في متناول كل سكان الكرة الأرضية تقريباً.

ونبين هنا مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت روح العصر وواقعاً يفرض نفسه بقوة في تغيير الأفكار والمفاهيم واللغات بظهور مصطلحات وعبارات ورموز مستجدة بالألفاظ والتراكيب اللغوية غيرت من أسلوب البشرية في الحياة، حيث أن الإعلام الرقمي أصبح المسيطر على المجتمع، كما غيرت الوسيلة الإعلامية الأسلوب في مجال التفاعل بين البشر، وتباعاً سوف تؤدي إلى تغيير اللغة الدارجة لتحل محلها لغة جديدة بمفهومها الرقمي للجيل الرقمي الجديد، وبخطى متسارعة قد تتغير اللغة بمفهومها الحالي في المستقبل القريب بسبب إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات التي شهدها العالم.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة حديثة، وتتناول التغيرات في مجال الإعلام وتأثيرها على الثقافة، مما ساعد في تقديم إطار معرفي حديث.

الدراسات السابقة كانت متنوعة بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.

جاءت مرتبة تنازلياً من الأحدث حتى الأقدم، كما بدأ الترتيب بالدراسات العربية ثم الأجنبية.

مراجعة الدراسات السابقة جاءت بشكل شامل ودقيق.

الدراجة تلحق مجيئة بمفهومها الرسمي لتجنيب الرسمي الجديد، ويخصي متسارعة قد تتغير اللغة بمفهومها الحالي في المستقبل القريب بسبب إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات التي شهدها العالم.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات حول مدى تأثير تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي بالسلوك البشري ودورها في تعزيز تغير القيم والأخلاق وتأثيراتها الأسرية وتغير نمط حياة المجتمع وتفاعل الإنسان مع التكنولوجيا الرقمية ومصادر المعلومات والتغيرات الفكرية ومن أمثلة هذه الدراسات:

١. تهدف دراسة (أحمد أحمد عثمان ، ٢٠٢٣) بعنوان (تعرض المراهقين في مصر لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية وعلاقته بمفهوم القدوة لديهم) ، إلى التعرف على كثافة تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ثم تحديد مفهوم القدوة لديهم، والعلاقة بين كثافة هذا التعرض ومفهوم القدوة لدى المراهقين في مصر، فضلاً عن دراسة تأثير كل من دوافع تعرض المراهقين في مصر لكل من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ومستوي الانتباه أثناء التعرض، ومستوي إدراك المراهقين في مصر لواقعية المضمون المقدم من كل منها، ومستوى تفاعل المراهقين في مصر أثناء التعرض لها، والمتغيرات الديموغرافية لهم. ويعد هذا البحث من البحوث المقارنة التي تهتم بالموازنة بين حالتين مختلفتين أو أكثر تحدثان في السياق الطبيعي، واستخدم البحث منهج المسح الوصفي والتحليلي من خلال استبيان الرأي على ٤٠٠ عينة من المراهقين في مصر

226

مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – العدد الحادي عشر ج١

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتعريفها في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم الظواهر اللغوية الحديثة"

يستخدمون وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، وجاء في نتائجها وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغيرة من حيث كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الاعلام التقليدية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، وجاءت هذه الفروق بين فئة كثافة التعرض لوسائل الاعلام التقليدية ، وفئة قليلة التعرض، وبين فئة متوسطة التعرض لوسائل الاعلام التقليدية، وفئة قليلة التعرض لصالح الفئات الأقل، بينما تبين عدم وجود فروق دالة بين فئات متغيرة في كثافة تعرض المراهقين في مصر لوسائل الاعلام الرقمية على مقياس مفهوم القدوة لديهم، كما تبين ان استبعاد تأثير متغيرات الدوافع الوظيفية والدوافع الطقوسية للتعرض لوسائل الاعلام التقليدية ومستوى الانتباه أثناء التعرض، ومستوى إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم لها

الدراسات السابقة

عندها إحدى عشرة دراسة، وذلك

لندرة موضوع الدراسة.

التعليق عليها جاء بنقاط دقيقة

وشاملة، وتسلسل منطقي يبرز

أهمية الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

• الدراسات السابقة حديثة، وتتناول
التغيرات في مجال الإعلام وتأثيرها على
الثقافة، مما ساعد في تقديم إطار
معرفي حديث.

• الدراسات السابقة كانت متنوعة بين
الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.
• جاءت مرتبة تنازلياً من الأحدث حتى
الأقدم، كما بدأ الترتيب بالدراسات
العربية ثم الأجنبية.

• مراجعة الدراسات السابقة جاءت بشكل
شامل ودقيق.

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتعريب اللغات في الثقافة الإسلامية : "دراسة ميدانية لأهم الظواهر اللغوية الحديثة"
لديهم هواتف محمولة بها تسهيلات الإنترنت ولديهم علم بوجود العديد من المواقع الإعلامية، وأكدت الدراسة أن معظم المستجيبين يزورون مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بهم باستخدام هواتفهم ويقضون ما بين ثلاثين دقيقة إلى ثلاث ساعات يومياً. كما كشفت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر سلباً على الأداء الأكاديمي للمستجيبين وأن هناك علاقة مباشرة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي، وتوصي الدراسة، بتشجيع الطلاب ممن لديهم هواتف محمولة مزودة بالإنترنت على استخدامها في تكملتها أبحاثهم بدلاً من الدردشة المعتادة، ويجب تشجيع الطلاب على تحديد الوقت الذي يقضونه على مواقع التواصل الاجتماعي يومياً، ونصحهم باستبدال تلك الساعات بقراءة الروايات لتحسين معرفتهم. وبما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أثر سلباً على العمل الأكاديمي للطلاب، فهناك حاجة ملحة لتعريف الطلاب بتوفر الروايات وغيرها من مصادر المعلومات أو المواد التي يمكن أن تساعدهم أكاديمياً.

التعليق على الدراسات السابقة:

- يلاحظ ندرة الدراسات التي تهتم بدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة المكتوبة المتضمنة بالرموز التعبيرية والمصطلحات.
- يلاحظ اهتمام الدراسات السابقة بمدى تفاعل المجتمع العام مع مواقع الشبكات الاجتماعية ومدى تأثيرهم بالتطبيقات والتغيرات السلوكية والادمان والدور الاسري للعلاقات الاجتماعية والتغيير القيمي والانفلات الأخلاقي والتأثر بالثقافات المختلفة وتغيير المفاهيم والأفكار.
- تمثلت النواضع الأساسية في الحاجة الى الحوار والتعارف مع الآخرين والبحث عن معلومات متنوعة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أشكاله المرئية والنصية.
- يتضح لنا أن وسائل التواصل الاجتماعي لديها القدرة على إحداث تغيرات معرفية وسلوكية وفكرية، طبقاً لكثرة استخدام التطبيقات التواصلية والتفاعل معها والمميزات الموجودة لديها كالتصوير والتعليق والتدوين وبث الفيديو والمقاطع الصوتية عبر الهواتف الذكية المتطورة باستمرار.
- أكدت الدراسات السابقة على تأثير جميع المتغيرات الإنسانية الدينية والسلوكية والثقافية والمعتقدات ولم يتطرق أي منهم إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الإنسانية المتغيرة ووجود مصطلحات جديدة أو لغة جديدة قد بدأت بالظهور على أشكال متنوعة غيرت مفهوم الواقع الاجتماعي.

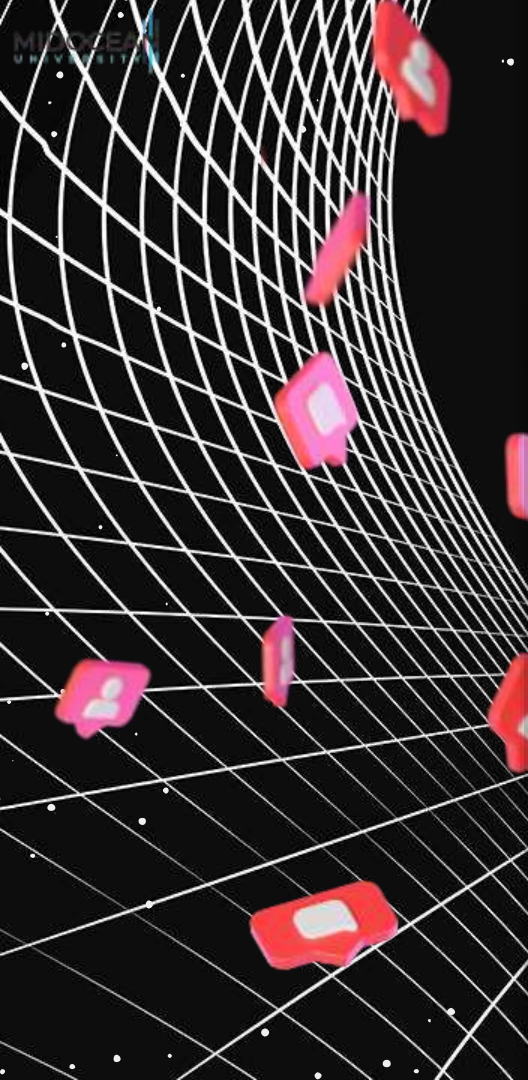
مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديات دوافع ظهور مصطلحات اللغة المتغيرة مع

الدراسات السابقة

• عددها إحدى عشرة دراسة، وذلك
لندرة موضوع الدراسة.

• التعليق عليها جاء بنقاط دقيقة
وشاملة، وبتسلسل منطقي يبرز
أهمية الدراسة الحالية.



على اللغة الإنسانية المتغيرة ووجود مصطلحات جديدة أو لغة جديدة قد بدأت بالظهور على أشكال متنوعة غيرت مفهوم الواقع الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل دوافع ظهور مصطلحات اللغة المتغيرة مع الأزمان، حيث شهدت المجتمعات الحديثة تنامي ظاهرة استخدام تقنيات الاتصال الإلكتروني والإعلام الرقمي وأصبحت هناك شبكات تواصل اجتماعي، وأدت هذه الظواهر اللغوية إلى تطور متتابع مستمر عبر مجتمعات ومنصات وسائل التواصل

232

مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - العدد الحادي عشر ج ١

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحوير اللغات في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم الظواهر اللغوية الحديثة" الاجتماعي، وكيفية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي الفعالة في ظل التغيرات السريعة للتكنولوجيا الإلكترونية والتطبيقات التواصلية والبرامج الحوارية، وكيفية الاستعداد بتوجيه الأساليب والتحديثات بصورة صحيحة إيجابية وناجحة ومؤثرة فعالة للارتقاء بمستوى فكري للبشرية في مجال التحول الرقمي يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين لمواكبة عصر المعلومات والتكنولوجيا الذي فرض على البشرية جمعا، وحتى لا نجد أنفسنا في عزلة عن بقية دول العالم.

وهنا تبرز مشكلة الدراسة للتعرف على حدود وطبيعة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التغير، وطرح وجهات نظر مختلفة يناقش من خلالها قضايا متعددة منها كلمات ومصطلحات دخيلة متجددة، وإبداء الرأي وصناعة فكر مغاير للمجتمع المحيط عما هو موجود لإثبات الحضور في الساحة الإلكترونية والرقمية.

وبناء عليه، تتبلور مشكلة الدراسة في معرفة آراء المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في رصد ظهور لغة جديدة متحورة من كل لغات العالم في العصر الرقمي الحديث والأسباب التي أدت إلى ظهورها، وتأثير الإعلام الرقمي على تحوير المصطلحات الحديثة وإلى أين يتجه تحوير اللغات، والأسباب التي أدت إلى استبدالها من لغة لفظية إلى لغة مرئية مختصرة، وأي دور يلعبه التغير في الثقافة الإنسانية لعدم وضوح الرؤية المستقبلية له.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كيفية التعبير وقدرة التغيير في الإعلام الجديد للغة المتداولة والمتحولة والمستجدة بالألفاظ والتراكيب اللغوية المتنوعة والمختلفة في

مشكلة الدراسة

تم تحديد المشكلة بدقة وجاءت لتوضيح كيفية تأثير الإعلام الرقمي على اللغة، وهذا يساهم في سد الثغرات البحثية ويوفر معلومات محدثة عن الظاهرة المدروسة.

أبرزت المشكلة من خلال التساؤل عن رصد مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لظهور لغة جديدة متحورة من كل لغات العالم، وأسباب ظهورها، وأسباب استبدال اللغة اللفظية باللغة المرئية المختصرة، وأين يتجه تحوير اللغات، وأي دور يلعبه التغيير في الثقافة الإنسانية.

أهمية الدراسة

جاءت أهمية الدراسة بأربع نقاط محددة وموجزة

يمكن أن نقول عن الأهمية النظرية :

- إضافة الدراسة إلى الفهم النظري نظراً لندرة الدراسات من هذا النوع، الذي يتناول تأثير الإعلام على اللغة والثقافة الإنسانية.

وبالنسبة للأهمية التطبيقية :

- تساهم الدراسة في تحليل أثر التطبيقات والجوانب المؤثرة على السلوك الإنساني، ما يمكننا من ضبطه والتأثير عليه إيجابياً.

- تمكن الدراسة متخذي القرار من استخدامها لتوجيه التكنولوجيا الرقمية بشكل يساهم في النمو الثقافي واللغوي.

وبناء عليه، تتطور مشكلة الدراسة في معرفة آراء المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في رصد ظهور لغة جديدة متحورة من كل لغات العالم في العصر الرقمي الحديث والأسباب التي أدت إلى ظهورها، وتأثير الإعلام الرقمي على تحور المصطلحات الحديثة وإلى أين يتجه تحوير اللغات، والأسباب التي أدت إلى استبدالها من لغة لفظية إلى لغة مرئية مختصرة، وأي دور يلعبه التغيير في الثقافة الإنسانية لعدم وضوح الرؤية المستقبلية له.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كيفية التعبير وقدرته التغيير في الإعلام الجديد للغة المتداولة والمتحولة والمستجدة بالألفاظ والتراكيب اللغوية المتنوعة والمختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي معبرة عن ثقافة العصر المتطورة في النقاط التالية:

١. تهديد الطريق أمام الدراسات بإضافتها للتراث العلمي للموضوعات المماثلة بصورة علمية وشاملة مما يساهم في تحقيق المعرفة التراكمية والبحثية.
٢. مدى ارتباط المجتمع بوسائل التواصل الاجتماعي، مما يعطي أهمية لتأثيرها على مستخدميها في استخدام المصطلحات والرموز التعبيرية نيابة عن المحادثات التقليدية في ظل تطور اللغة واستبدالها.
٣. تحليل أثر التطبيقات في ظل تغير اللغة والمصطلحات المستخدمة، والجوانب المؤثرة على السلوك الإنساني واتجاه تأثر السلوك اللغوي وتنمية معلومات المستخدمين.
٤. الوصول إلى توصيات مبنية على نتائج الدراسة للاستفادة منها على توضيح العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك اللغوي والتغيرات التي تطرأ على مصطلحاته.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز تغير اللغة من الكتابة النصية إلى وجود مصطلحات محدثة وجديدة واستبدال اللغة المكتوبة بـ رموز

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز تغير اللغة من الكتابة النصية الى وجود مصطلحات محدثة وجديدة واستبدال اللغة المكتوبة برموز ومصطلحات، ومن الأهداف:

١. التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي بمصطلحاتها ودورها في تحور اللغة.
٢. الكشف عن أسباب الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي ودوافعها ومبرراتها في تحويل اللغة الى الشكل الحالي.
٣. دراسة مراحل تكوين المصطلحات المتنوعة، وأثر وسائل التواصل الاجتماعي على محور ثقافة اللغات.
٤. تحديد طبيعة التأثيرات التي طرأت على اللغة نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
٥. قياس إدراك مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي للرموز التعبيرية والمصطلحات المستحدثة.

مفاهيم الدراسة:

- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: (Social Media Sites)

إصطلاحاً: منظومة من الشبكات الإلكترونية المدعومة ببرامج حاسوبية تسمح بتواصل الأفراد مع بعضهم البعض، (القرشي، ٢٠٢١).

إدراكياً: عبارة عن تطبيقات برمجية إلكترونية قائمة على نظام الجيل الثاني للويب، أبداع فيها أسلوب التواصل في الانترنت حول العالم حيث أن التفاعل بين المستخدمين أصبح آنياً وفورياً سواء كانت مرئية أو مسوعة أو مكتوبة، ويخلق روابطاً وعلاقات اجتماعية بين الأفراد تجمعهم فوائد ثقافية ومهنية ودينية وإنسانية مشتركة.

- معنى الاعلام الرقمي: (Digital Media)

إصطلاحاً: هي وسائل الإعلام التي تعتمد على التكنولوجيا بالصوت والصورة والكتابة الرقمية الحاسوبية عن طريق الإنترنت، (عثمان، ٢٠٢٣).

إدراكياً: شكل من أشكال الوسائط التي تستخدم الأجهزة الإلكترونية الحديثة للإعلان والتسويق والشبكات الاجتماعية، على سبيل المثال وليس الحصر تطبيقات " الفيس بوك - تويتر - واتس اب - يوتيوب - تيك توك - لينكد ان " تعرف بما يسمى بالإعلام الرقمي الجديد (New Digital Media) التي حققت التواصل الإنساني والاستكشاف المعرفي والنقاش المجتمعي، وهي عبارة عن شبكات وبرامج اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل والتعبير عن آراء

أهداف الدراسة

- 5 أهداف واضحة، وواقعية، ومتنوعة وقابلة للتحقق، ترتبط بتساؤلات الدراسة.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

- تم تعريف متغيرات الدراسة وتأثيرها بشكل دقيق.
- جاءت التعريفات والمفاهيم بالجانبين الاصطلاحي والإدراكي.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

- وضحت الترابط بين المتغيرات تأثير الإعلام الرقمي على تحور المصطلحات وتحور اللغات.
- الاستناد إلى المصادر العلمية.

• **مفهوم تطور المصطلحات**
إصطلاحاً: المصطلحات التي هي كلمات ومفاهيم وجمل معبرة عن شيء ما، ولها دلالة معينة مرتبطة بالألفاظ، (الأحمري، ٢٠٢٣).

إدراكياً: مجموعة من الكلمات التي نشأت لتعبر عن معاني متطورة حيث تغيرت المفاهيم والمعاني من شكلها المعروف إلى شكل العصر الرقمي لتسهيل الكتابة والمفهوم والقدرة على التواصل مع جميع الأجناس واللغات بصيغة موحدة عالمياً، وهنا ندرك أن مفهوم تغير اللغة هو وجود لغة جديدة هجينة لتسهيل التواصل على الواقع في أي منطقة جغرافية أو مكانية وبجهد أقل ولا يعني التغير التطور، فالتغير قد يكون تقدم للامام أو تراجع للخلف، والتطور هو تغير للامام بإبداعاته الجديدة. (علاش، ٢٠١٤/٢٠١٥).

• **معنى تحويل اللغات**
إصطلاحاً: بمعنى التعديل أو التفتيح بزيادة أو شطب، وقد يكون إخراج الحديث بمعنى آخر غير المقصود، (الأحمري ٢٠٢٢).

إدراكياً: التجديد والاندماج لجميع اللغات المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي والساحات الإلكترونية التي أدت إلى ظهور لغة رقمية جديدة، ومنها على سبيل المثال الرموز التعبيرية "Emoji" والميمات "Meme" بمفاهيم تصويرية ولغوية جديدة.

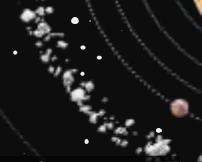
• **مفهوم الثقافة الإنسانية: (Human Culture)**
إصطلاحاً: الثقافة الإنسانية هي القيم والعادات والتقاليد المشتركة بين بني البشر. (المروان، ٢٠١٧)

إدراكياً: هي العادات والتقاليد والسلوكيات وقد يعبر بالانتماء العرقي والديني واللغوي والفكري الذي نجسده في تعاملاتنا اليومية، والتي هي جوهر الروح بقيمها و انتمائها، وأثر امتزاج الأديان واختلاط الثقافات عبر الأجيال في تحول وتغيير الأفكار والمفاهيم واللغات. وكما نعلم فإن الثقافة هي المحرك الأساسي للمجتمعات، فمقياس الحضارة للمجتمع مرتبط بثقافتها بكل ما تعنيه الكلمة من دلالات وما

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

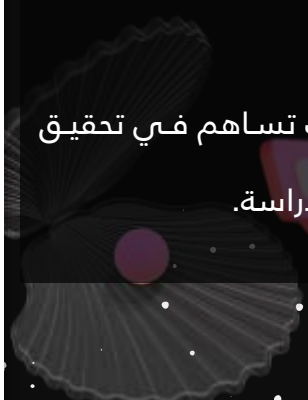
• تم تعريف متغيرات الدراسة وتأثيرها بشكل دقيق.

• جاءت التعريفات والمفاهيم بالجانبين الاصطلاحي والإدراكي.



فرضيات الدراسة

- جاءت الفرضيات الأولى والثالثة مرتبطة بعنوان الدراسة ومتغيراتها بشكل وثيق.
- والفرضيات الثانية والرابعة ترتبط باللغة ومجتمع الدراسة وعينته.
- الفرضيات تساهم في تحقيق أهداف الدراسة.



على نتائج الدراسة التي أجريها في العراق، التي هي الدراسة الأولى من نوعها في اللغة العربية. واستخدامها في اللغة العربية.

أسئلة الدراسة:

1. كيف يمكن أن تندثر اللغة الحالية وتحل محلها المصطلحات والرموز الحديثة مستقبلاً؟
2. ماهي الدوافع والأسباب التي أدت إلى ظهور المصطلحات الدخيلة في اللغة وتغيير الفكر السائد القديم، وتغيير الثقافة اللغوية في الإعلام الرقمي؟
3. ما هي وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام الرقمي والآثار السلبية والإيجابية في استعمال المصطلحات والرموز؟
4. ما المقصود بتطور المصطلحات الحديثة وأثرها في تطور اللغة وتحورها؟
5. ما أهمية استخدام المصطلحات والرموز في وسائل التواصل الاجتماعي، وهل يمكن الاعتماد عليها؟

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (العمر والنوع والمؤهل العلمي والعمل والمنطقة الجغرافية).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاكتساب عينة الدراسة الرموز التعبيرية والميمات والمصطلحات وتأثير الأفكار تعزى لمتغيرات (العمر والنوع والحالة التعليمية والعمل والمنطقة الجغرافية).
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وتطوير المصطلحات اللغوية الحديثة.
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير المجتمعات في تغيير المفردات والسلوك والأفكار والمعتقدات والقيم وتنمية الفكر اللغوي حسب متغيرات العمر والجنس والمؤهل العلمي والعمل والمنطقة الجغرافية.

الإجابة على التساؤلات:

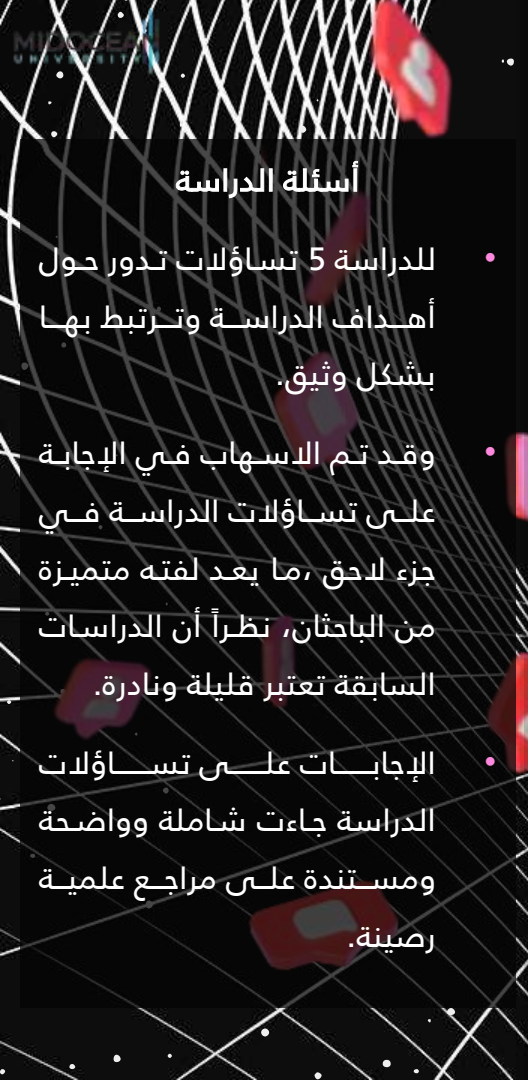
1. كيف يمكن أن تندثر اللغة الحالية وتحل محلها المصطلحات والرموز الحديثة مستقبلاً؟
- اللغة المندثرة أو المنقرضة أو الميتة هي لغة ليست مستخدمة ولم يعد يتحدث بها أحد الآن، وتستغرق عملية اختفاء اللغة واندثارها وقتاً طويلاً عبر الأجيال

أسئلة الدراسة

- للدراسة 5 تساؤلات تدور حول أهداف الدراسة وترتبط بها بشكل وثيق.

- وقد تم الاسهاب في الإجابة على تساؤلات الدراسة في جزء لاحق، ما يعد لفته متميزة من الباحثان، نظراً أن الدراسات السابقة تعتبر قليلة ونادرة.

- الإجابات على تساؤلات الدراسة جاءت شاملة وواضحة ومستندة على مراجع علمية رصينة.



أسئلة الدراسة

• للدراسة 5 تساؤلات تدور حول أهداف الدراسة وترتبط بها بشكل وثيق.

• وقد تم الاسهاب في الإجابة على تساؤلات الدراسة في جزء لاحق، ما يعد لفته متميزة من الباحثان، نظراً أن الدراسات السابقة تعتبر قليلة ونادرة.

• الإجابات على تساؤلات الدراسة جاءت شاملة وواضحة ومستندة على مراجع علمية رصينة.

الحيوانات وأعلام الدول وغيرها ولها مفهومها الخاص في المراسلات، وفي بعض الأحيان لا يتناسب استخدام الرموز التعبيرية مع بعض التخصصات أو المواقف، فيجب الوزن في استخدام هذه الرموز، وقد يختلف استعمال الرموز التعبيرية طبقاً للمواقف المتنوعة حتى تصل إلى أفضل صورة بصرية متوافقة مع المحتوى، ويجب أخذ الحيلة عند استعمالها، ويعود أصل كلمة إيموجي emoji إلى اللغة اليابانية، حيث يرمز حرف (e) إلى الصورة، وكلمة (moji) بمعنى شخصية، وظهرت الرموز التعبيرية لأول مرة في أواخر التسعينات من القرن العشرين وتحديداً في عام ١٩٩٥م في اليابان، حيث ابتكرت شركة اتصالات يابانية مجموعة من الرموز التعبيرية للمساعدة في تسهيل التواصل الإلكتروني. على سبيل المثال، اتخذت رموز الإبهام لأعلى (☺) أو رمز القلب (❤) أو الوجه الضاحك (☺) معاني تستخدم للتعبير عن الموافقة والاعجاب والمودة

مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - العدد الحادي عشر ج ١

241

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتعبير اللغات في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم القواهر اللغوية الحديثة" والابتناسامة. ومن استنتاجنا أنك ترسل نفس الرمز إلى كل الشعوب وجميعهم يفهم معنى نفس الرمز، كل بلغته، فأصبحت شكلاً من أشكال اللغة بسيطة ومقبولة عند الجميع، وهي تجربة عن لغة الجسد أو تنوب عنها مثل لغة الإشارة التي أصبحت وسيلة بديلة عن لغة الجسد، وتحولت الإيموجي إلى لغة عالمية موحدة. (احمد، ٢٠٢٣، ص ٤٣).

٥. ما أهمية استخدام المصطلحات والرموز في وسائل التواصل الاجتماعي، وهل يمكن الاعتماد عليها؟

إن من أهمية استخدام المصطلحات والرموز التعبيرية أنها تقرب الشعور والمعلومة التي تريد إيصالها للطرف الآخر من التواصل ويؤهلها لاختصار الكثير من الجمل في التعبير عن الآراء بتفاعل أكبر من المعتاد وارتباطها بشعور أفضل، وخصوصاً في الحملات التسويقية، حيث يمكن الاعتماد عليها لتجذب الشرح المطول للمحتوى والمنشور، وأحياناً يكون التفاعل مضطرباً إذا تم الإفراط في استخدام الرموز والمصطلحات، فيجب التوازن في استخدامها، وبصفة عامة يمكن الاعتماد على الرموز والمصطلحات لفهم المعاني بشكل عام في بيئة مناسبة للموضوع والمحتوى.

أبحاث جمع البيانات ومقاييس الدراسة

منهجية الدراسة ومكوناتها

• منهج الدراسة : الدراسة الميدانية

بالعينة.

• مصادر جمع البيانات

○ البيانات الثانوية : الدراسات السابقة.

○ البيانات الأولية : اعتمادًا على الاستبانة

الموجهة إلى كافة شرائح المجتمع.

المجتمع وعينة الدراسة

○ مجتمع الدراسة : جميع أفراد المجتمع

ذكور وإناث مواطنين ومقيمين، من

مدينة الرياض من المنطقة الوسطى،

ومدينتي مكة وجدة من المنطقة الغربية.

○ عينة الدراسة : اختيار العينة العشوائية

التي بلغت 265 مفردة.

• أسلوب جمع البيانات : اعتماد الواتس

أب والمكالمات الهاتفية لنشر الأداة

إلكترونيًا لتصل للفئة المرادة.

• الحدود الزمنية : شهر أغسطس من

سنة 2023 م.

للموضوع والمحتوى.

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة:

ومن أجل الوصول إلى النتائج تم تشكيل البيانات التي تم جمعها وتحليل وتفسير البيانات وتم طرح مجموعة من التساؤلات واكتشاف علاقات معينة بين المتغيرات.

• شرح الهدف من الدراسة بملاحظة مدى استخدام المصطلحات والميمات والرموز التعبيرية التي تؤدي إلى تغيير الفكر والثقافة والمفاهيم والآراء لدى المستخدم في مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، وتم إضافتها في بداية صفحة الاستبيان.

• استعمال الوسيلة التواصلية الواتس اب او المكالمات الهاتفية للتواصل مع إرسال الرابط الإلكتروني للاستبيان لهذه الفئات.

• عمل الاستبيان وبه تصنيف الأسئلة الديموغرافية، والأسئلة الاجتماعية والتخصصية في مجال الإعلام الرقمي والمقارنة وجمع البيانات.

• تصنيف البيانات وتبويبها باستعمال برنامج الاكسل وبرنامج (SPSS) لعمل الإحصائيات الكمية.

• التنويه بسرية المعلومات واحترام استقلالية المشاركين وعدم الكشف عن هوياتهم، حيث لم يطلب منهم أي من المعلومات الإثباتية كالاسم وأرقام هواتفهم.

مجالات الدراسة:

كان منهجنا دراسة ميدانية بالعينة لمعرفة خصائص وميول واتجاهات افراد (عينة البحث) وإدراكهم بمواقع التواصل الاجتماعي وطريقة تعاملهم مع الوسائط الاجتماعية

مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - العدد الحادي عشر ج ١

242

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتعبيرها في الثقافة الإسلامية : "دراسة ميدانية لأهم القوالب اللغوية الحديثة"

وأسباب استخداماتهم بالمصطلحات والرموز التعبيرية ومدة بقائهم في التواصل، وتأثير المفاهيم والسلوك اللغوي وتغيير المفردات والمصطلحات واستخدام الرموز التعبيرية والميمات في كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

١. الحدود الجغرافية ومجتمع البحث: يتم جمعها بطريقة عشوائية على كافة

شرائح المجتمع ونخص هنا مدينة الرياض بالمنطقة الوسطى، ومدينتي مكة

وحدة المنطقة الغربية

منهجية الدراسة ومكوناتها

• أداة الدراسة : الاستبانة.

○ تتكون الأداة من جزئين: جزء للبيانات

الديموغرافية، وجزء للأسئلة التخصصية.

• صدق وثبات الأداة

○ الصدق الظاهري : الاستعانة بإثنين من

المحكمين المتخصصين بالإعلام الرقمي.

○ الثبات : من خلال برنامج (SPSS) وجاء

معامل ألفا كرونباخ للأسئلة الأساسية

من (9-15) بنسبة (0.627).

• الأساليب الإحصائية المستخدمة:

○ برنامج (SPSS) لعمل التحليل والمقاييس

الإحصائية التكرار والنسب المئوية.

○ عمل رسم (Histogram) للنقاط

الإحصائية باستخدام برنامج Excel، و

SPSS لتمثيل البيانات بشكل بصري.

منهجية الدراسة ومكوناتها

- أداة الدراسة : الاستبانة.
- تتكون الأداة من جزئين: جزء للبيانات الديموغرافية، وجزء للأسئلة التخصصية.
- صدق وثبات الأداة
- الصدق الظاهري : الاستعانة بإثنين من المحكمين المتخصصين بالإعلام الرقمي.
- الثبات : من خلال برنامج (SPSS) وجاء معامل ألفا كرونباخ للأسئلة الأساسية من (9-15) بنسبة (0.627).
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:
- برنامج (SPSS) لعمل التحليل والمقاييس الإحصائية التكرار والنسب المئوية.
- عمل رسم (Histogram) للنقاط الإحصائية باستخدام برنامج Excel، و SPSS لتمثيل البيانات بشكل بصري.

منهجية الدراسة ومكوناتها

• منهج الدراسة : الدراسة الميدانية بالعينة.

- مصادر جمع البيانات
- البيانات الثانوية : الدراسات السابقة.
- البيانات الأولية : اعتماداً على الاستبانة الموجهة إلى كافة شرائح المجتمع.

المجتمع وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة : جميع أفراد المجتمع ذكور وإناث مواطنين ومقيمين، من مدينة الرياض من المنطقة الوسطى، ومدينتي مكة وجدة من المنطقة الغربية.
- عينة الدراسة : اختيار العينة العشوائية التي بلغت 265 مفردة.
- أسلوب جمع البيانات : اعتماد الواثس أب والمكالمات الهاتفية لنشر الأداة إلكترونياً لتصل للفئة المرادة.
- الحدود الزمنية : شهر أغسطس من سنة 2023 م.

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحرير اللغة في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم القواهر اللغوية الحديثة"

- كما تبين وجود علاقة دالة إحصائياً باستخدام الإعلام الرقمي وتطوير المصطلحات اللغوية الحديثة بالجنس حيث كان معامل الارتباط (0.159)، وهو دال إحصائياً على وجود ارتباط عكسي حيث كان قيمة ألفا (0.010) وهي أصغر من 5%.
- وأيضاً تبين وجود علاقة دالة إحصائياً باستخدام الإعلام الرقمي وتطوير المصطلحات اللغوية الحديثة بالمؤهل العلمي حيث كان معامل الارتباط (-0.279) وهو دال إحصائياً على وجود ارتباط حيث كان قيمة ألفا (0.000) وهي أصغر من 5%، وقوة الارتباط عكسي.
- 4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير المجتمعات في تغيير المفردات والسلوك والأفكار والمعتقدات والقيم وتنمية الفكر اللغوي بحسب متغيرات العمر والجنس والمؤهل العلمي والعمل والمنطقة الجغرافية
- وتبين وجود علاقة دالة إحصائياً من حيث تأثير المجتمعات في تغيير المفردات والسلوك والأفكار والمعتقدات والقيم وتنمية الفكر اللغوي بالعمر حيث كان معامل الارتباط (0.174) وهو دال إحصائياً على وجود ارتباط طردي حيث كان قيمة ألفا (0.004) وهي أصغر من 5%.
- وتبين وجود علاقة دالة إحصائياً من حيث تأثير المجتمعات في تغيير المفردات والسلوك والأفكار والمعتقدات والقيم وتنمية الفكر اللغوي بالجنس حيث كان معامل الارتباط (-0.223) وهو دال إحصائياً على وجود ارتباط عكسي حيث كانت قيمة ألفا (0.000) وهي أصغر من 5%.
- كما تبين وجود علاقة دالة إحصائياً من حيث تأثير المجتمعات في تغيير المفردات والسلوك والأفكار والمعتقدات والقيم وتنمية الفكر اللغوي بالموقع الجغرافي حيث كان معامل الارتباط (0.193) وهو دال إحصائياً على وجود ارتباط طردي حيث كانت قيمة ألفا (0.002) وهي أصغر من 5%.
- وأيضاً تبين وجود علاقة دالة إحصائياً من حيث تأثير المجتمعات في تغيير المفردات والسلوك والأفكار والمعتقدات والقيم وتنمية الفكر اللغوي بالمؤهل العلمي حيث كان معامل الارتباط (-0.223) وهو دال إحصائياً على وجود ارتباط عكسي حيث كانت قيمة ألفا (0.000) وهي أصغر من 5%.

نتائج الدراسة

جاءت نتائج الدراسة بشكل نقاط ، ناقشها الباحثان وأشاروا على أن كثيراً من النتائج كانت على أساس ملاحظة شخصية واستبيانات وتعليقات مجمعة من أراء الخبراء نظراً لنُدرة الدراسة

نلخصها بالنقاط الآتية :

• أن تطور اللغات أقرب للغة الإنجليزية العامية وذلك لأنها اللغة الأولى عالمياً، واللغات بشكل عام معدية من حيث مفرداتها، محصنة من حيث قواعدها.

الاستنتاج:

• يستنتج الباحثان أن من طبيعة اللغة أنها متغيرة دوماً على مر الأزمان، فقد أنشأت التقنية مصطلحات ومفاهيم جديدة في اللغة، ومن الطبيعي في الإعلام الرقمي العالمي ظهور مصطلحات ومفاهيم جديدة ومتغيرات في اللغة بالدمج والإحلال والاشتقاق، فمن خلال دراستي لقروء علم اللغة وخاصة مادة علم المعاني ومادة تاريخ اللغة ومادة اللغويات الاجتماعية، لوحظ أن لغة السوشيال ميديا بدأت باستعارة مفردات من لغات مختلفة وشينا فشيناً تطورت لتصبح شبه لغة بسيطة أقرب ما تكون إلى العامية الإنجليزية، حيث أن معظم المفردات المتطورة من

مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – العدد الحادي عشر ج 1 251

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحوير اللغات في الثقافة الإسلامية : "دراسة ميدانية لأهم القواهر اللغوية الحديثة"

اللغات يغلب عليها مفردات اللغة الانجليزية لأنها اللغة الوسيطة الأولى عالمياً. هذا الاستنتاج من خلال مناقشات مع زملاء وأشخاص مهتمين بهذا المجال.

• وجدير بالذكر أن تطور اللغات استغرق عدة قرون ليحدث، اما تطور لغة التواصل الاجتماعي، إن جازت تسميتها، لم يستغرق سوى عقود قليلة، مما يجيز لنا تسمية لغة السوشيال ميديا بأنها لغة ذات تغيرات فائقة السرعة، وكما أن التواصل مع شخص آخر في الجانب الآخر من العالم يتم بسرعة فائقة من الناحية الميكانيكية (جزء من ثنائية بضغط زر)، فإن تطور لغة السوشيال ميديا تتم هي الأخرى بسرعة فائقة من الناحية اللغوية (بمجرد التواصل مع الطرف الآخر)، وينشأ عنها اكتساب المفردات بالتفاعلية.

• وقد أسلفنا القول بأن " اللغات معدية من حيث مفرداتها ولكنها محصنة من حيث قواعدها " بمعنى أن اللغات تستمد مفردات من بعضها البعض ولكنها لا تتدخل قواعد نحوية ككلمة (selfi) سلفي المشاع استخدامها في التصوير. (جملة ابتكارية)، وهنا يبرز الاشتقاق كأهم آليات التطور الدلالي اللغوي في لغة الإعلام الجديدة.

• نادراً ما توجد دراسات سابقة مخصصة في هذا المجال بالتحديد، ولكن توجد دراسات في تحوير اللغة ودراسات مشابهة في الثقافة الاجتماعية مرتبطة بموضوع البحث، حيث أن الدراسات السابقة ركزت على الجوانب السلوكية والاجتماعية

نتائج الدراسة

• أن لغة مواقع التواصل الاجتماعي فائقة السرعة بالتطور واكتساب مفردات تفاعلية، كذلك تبين قدرة مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب مهارات جديدة ومصطلحات متنوعة، وان الرموز التعبيرية (👉👈👉👈) تؤثر في حواراتهم.

• كذلك سرعة تفاعل الجمهور في صنع المحتوى الإعلامي من (نص، صوت، صورة، فيديو) جعلت من الإعلام الإلكتروني محور الحياة المعاصرة، وأن أهم تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي هو (واتس أب).

نتائج الدراسة

جاءت نتائج الدراسة بشكل نقاط ، ناقشها الباحثان وأشاروا على أن كثيرًا من النتائج كانت على أساس ملاحظة شخصية واستبيانات وتعليقات مجمعة من أراء الخبراء نظرًا لندرة الدراسة نلخصها بالنقاط الآتية :

- أن تطور اللغات أقرب للغة الإنجليزية العامة وذلك لأنها اللغة الأولى عالمياً، واللغات بشكل عام معدية من حيث مفرداتها، محصنة من حيث قواعدها.

الإعلام الإلكتروني محور الحياة المعاصرة له أهمية كبيرة باحتواء قضايا الفكر والثقافة.

- من تحليل البيانات الديموغرافية تبين أهمية الدراسة للبالغين من الإناث أكثر من الذكور وأبدن مدى اهتمامهم بالتغيرات السلوكية والأفكار والمعتقدات في ظل تطور التكنولوجيا والاتصال بوسائل التواصل الاجتماعي وكانت الاستجابة العظمى من المجتمع الثقافي الجامعي لإحساسهم بالأهمية العلمية والفكرية.
- إن وجود التكنولوجيا الرقمية بشكل مطلق والوصول إلى الإنترنت في أي وقت وأي مكان في مرحلة النشأة الأولى للمجتمع وهي مرحلة المراهقة والشباب قد تغير

مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - العدد الحادي عشر ج 1

252

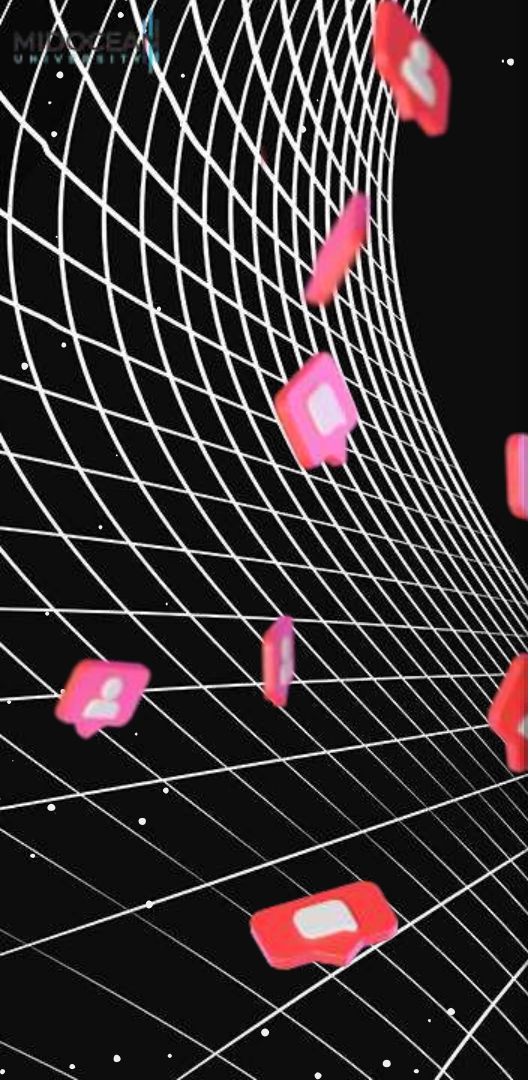
تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتعبير اللغات في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم القواهر اللغوية الحديثة"

- من مفاهيم الجيل الجديد وتبني أفكار جديدة بسبب سرعة تناقل المعلومات وكميتها الصحيحة منها والمغلوبة وتأثيرها بشكل كبير على السلوك والعقائد والتقاليد.
- من تحليل أسئلة البحث تبين قدرة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب مفاهيم جديدة ومصطلحات متنوعة وأن كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من تغير المفاهيم وتغير الأفكار ، كما استنتج الباحثان من إفادات غالبية المشاركين في البحث أنهم قد يكونوا مدركين معاني المصطلحات والرموز التعبيرية (الأيموجي) وقد تؤثر في حوارهم بين بعضهم البعض.
 - تأكد الباحثان بعد البحث بشكل قاطع أن التعمق في تصفح الكتب العلمية والمواقع المعلوماتية تنمي مفاهيم وإدراك المستخدم والقدرة على البحث لفهم المصطلحات المتطورة وبالمشاركة التفاعلية وتناقل المعلومات تحدث التغيرات والتنمية اللغوية لبعض شرائح المجتمع.
 - استنتج الباحثان أن أهم التطبيقات في وسائل التواصل الاجتماعي لإمكانياته ومحتواه هو تطبيق (الواتس اب)، والذي يُمكن المستخدم من نقل غالبية المحتوى الرقمي من صور وتعليقات وفيديوهات ورموز تعبيرية وتداولها فيما بينهم.
 - ونوه أن كثيراً من النتائج البحثية المتعلقة ستكون على أساس ملاحظات شخصية واستبيانات وتعليقات مجمعة من أراء الخبراء نظرًا لندرة المراجع التي تتناول هذا الموضوع.

النتائج

نتائج الدراسة

- أن لغة مواقع التواصل الاجتماعي فائقة السرعة بالتطور واكتساب مفردات تفاعلية، كذلك تبين قدرة مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب مهارات جديدة ومصطلحات متنوعة، وإن الرموز التعبيرية (👉👈👉👈) تؤثر في حواراتهم.
- كذلك سرعة تفاعل الجمهور في صنع المحتوى الإعلامي من (نص، صوت، صورة، فيديو) جعلت من الإعلام الإلكتروني محور الحياة المعاصرة، وأن أهم تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي هو (واتس أب).



واستبيانات وبعثيات مجمعه من آراء الخبراء نظراً لندرة المراجع التي تتناول هذا الموضوع.

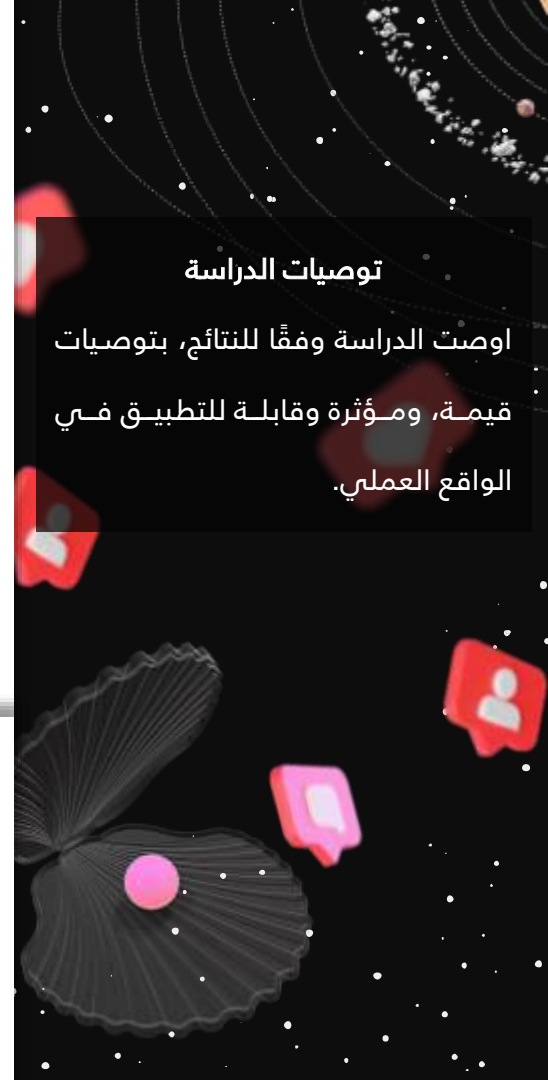
التوصيات:

- الاستخدام الواعي والمسؤول لتقنيات الاتصال الرقمي وبرامج وسائل التواصل الاجتماعي.
 - توظيف التقنية الحديثة لتحسين البيئة الإعلامية وتنمية المهارات ونشر الوعي بمختلف مجالات الحياة بأخلاقيات مستخدمي الشبكة وذلك بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخلل للأداب.
 - التفكير الجيد بما يتم إرساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي والتحقق من دقة وصحة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبوتية.
 - مراقبة اتصال الأطفال وتواصلهم مع الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية والاستخدام المحدود للاختصارات.
 - تكثيف الجهود وتقديم المبادرات والنصائح لدور المؤسسة التعليمية ودور الآباء في الاسترشاد بكيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية والتطبيقات الحوارية.
- #### الخاتمة:

في ختامنا لهذا البحث أمكننا التوصل إلى بعض النتائج، وتناولنا فيه تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الثقافة اللغوية لهذا المجتمع الرقمي، وهذه الدراسة تأتي لتحفز دراسات أخرى في عمق الثقافات الإنسانية، منذ النشأة الأولى من المهد،

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحرير اللغات في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم القواهر اللغوية الحديثة"

وللنظر من الثابت علمياً أن الطفل في مرحلة المهد يستطيع التمييز بين لغتين مختلفتين، وهنا سؤال يطرح نفسه: إلى أي مدى يستطيع الطفل في مرحلة المهد التمييز بين لغته الأم ولغة السوشيال ميديا؟ وإلى أي مدى يؤثر ذلك على نمو الطفل من الناحية اللغوية ودرجة إجادته لكل من اللغتين؟ وهذا يجيب عليه علماء متخصصون في تشريح المخ البشري وأطباء نفسيون وعلماء الاجتماع وعلماء اللغة. وبناء عليه، يستتبط الباحثان أن الطفل في هذه المرحلة العمرية سوف يستخدم (الايموجي) الرموز التعبيرية كجزء مهم من لغة السوشيال ميديا ويدركها ويفهمها ويتفاعل معها كي يعبر عن أحاسيسه ومشاعره.



توصيات الدراسة

أوصت الدراسة وفقاً للنتائج، بتوصيات قيمة، ومؤثرة وقابلة للتطبيق في الواقع العملي.

- توظيف التقنية الحديثة لتحسين البيئة الإعلامية وتنمية المهارات ونشر الوعي بمختلف مجالات الحياة بأخلاقيات مستخدمي الشبكة وذلك بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخلل للأداب.
- التفكير الجيد بما يتم إرساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي والتحقق من دقة وصحة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبوتية.
- مراقبة اتصال الأطفال وتواصلهم مع الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية والاستخدام المحدود للاختصاصات.
- تكثيف الجهود وتقديم المبادرات والنصائح لدور المؤسسة التعليمية ودور الآباء في الاسترشاد بكيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية والتطبيقات الحوارية.

الخاتمة:

في ختامنا لهذا البحث أمكننا التوصل إلى بعض النتائج، وتناولنا فيه تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الثقافة اللغوية لهذا المجتمع الرقمي، وهذه الدراسة تأتي لتحفز دراسات أخرى في عمق الثقافات الإنسانية، منذ النشأة الأولى من المهد،

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتعبير اللغات في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم الظواهر اللغوية الحديثة" وللنظر من الثابت علمياً أن الطفل في مرحلة المهد يستطيع التمييز بين لغتين مختلفتين، وهنا سؤال يطرح نفسه: إلى أي مدى يستطيع الطفل في مرحلة المهد التمييز بين لغته الأم ولغة السوشيال ميديا؟ وإلى أي مدى يؤثر ذلك على نمو الطفل من الناحية اللغوية ودرجة إجادته لكل من اللغتين؟ وهذا يجيب عليه علماء متخصصون في تشرح المخ البشري وأطباء نفسيون وعلماء الاجتماع وعلماء اللغة. وبناء عليه، يستبطل الباحثان أن الطفل في هذه المرحلة العمرية سوف يستخدم (الايروجي) الرموز التعبيرية كجزء مهم من لغة السوشيال ميديا ويدركها ويفهمها ويتفاعل معها كي يعبر عن أحاسيسه ومشاعره.

والملاحظ أن السوشيال ميديا سوف تقضي على ظاهرة المتحدثين بلغة واحدة (monolingual people) باعتبار أنها أصبحت لغة في حد ذاتها. وبذلك يصبح أي مستخدم شخص متحدث لغتين على الأقل: لغته الأم إضافة إلى لغة السوشيال ميديا، فيكون شخص ثنائي اللغة على الأقل (bilingual person) ، (مفهوم ذاتي).

المحكمون:

الخاتمة

أشار الباحثان هنا إلى مفهوم ذاتي أجد أنني أتفق معه.

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحويل اللغات في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم القوالب اللغوية الحديثة"

المراجع:

❖ الكتب:

١. مصليحي، ا د حسين. (٢٠٢٣م). التحول الرقمي الإطار المستقبلي لنظم وتكنولوجيا المعلومات. الطبعة الثانية. رؤية للطباعة والتجهيز الفني. جمهورية مصر العربية.
٢. الأحمرى، د موسى. (٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ). لغويات اجتماعية "لهجات المجتمع ومعالج الهوية". الطبعة الأولى. الدار العربية للعلوم ناشرون. الشارقة. الامارات العربية المتحدة.
٣. الزهراني، سعيد الدحية. (٢٠٢٠م - ١٤٤٢هـ). الحضارة الرقمية أسئلة وقراءات.

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحويل اللغات في الثقافة الإنسانية : "دراسة ميدانية لأهم القوالب اللغوية الحديثة"

٤. القرشي، الدكتورة هدى عتيبة حميد. (يونية ٢٠٢١م). " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الاستهلاك في المجتمع". قسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى وزارة التعليم، في المجلد السابع والثلاثون، العدد السادس.
٥. شاوش، جمال شعيان. (٢٠٢٠م). " الممارسة الصحفية في المشهد الإعلامي الرقمي بين هيمنة التقنية وتحول الهويات المهنية". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
٦. المصري، الدكتورة سعاد محمد محمد. (أكتوبر ٢٠٢٠م). " دور الاعلام الجديد في التغيير القيمي والأخلاقي لدى الشباب في الريف المصري". المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٧٣.
٧. نور، دكتور حسين علي. حميد، دكتور شريف سعيد. (أكتوبر ٢٠١٩م). " اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وحدود الاغتراب المعترية عليه (الغيس بوك النموذج)". قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية بكلية الاعلام، جامعة بغداد، العراق.
٨. البيضاء، الدكتورة مايا احمد. (أكتوبر ٢٠١٦م). " استخدامات الشباب المصري لتطبيقات التفاعل بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية". المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٥٧.
٩. علاش، سعاد. (٢٠١٥/٢٠١٤م). "التغيير اللغوي". وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجمهورية الجزائرية.
١٠. آل علي، د فوزية عبد الله. (٢٠٠٩م). "البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية ودورها في التغيير الاجتماعي لدى الجمهور دراسة مسحية على عينة من جمهور الامارات". جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

❖ الرسائل الأجنبية:

1. Shashank, Kumar Dwivedi. (2023). "Social media memes: a study of its impact on intercultural communications", International Journal

تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة
وتحويل اللغات في الثقافة الإنسانية: دراسة ميدانية
لأهم الظواهر اللغوية الحديثة

https://jcts.journals.ekb.eg/article_317504.html

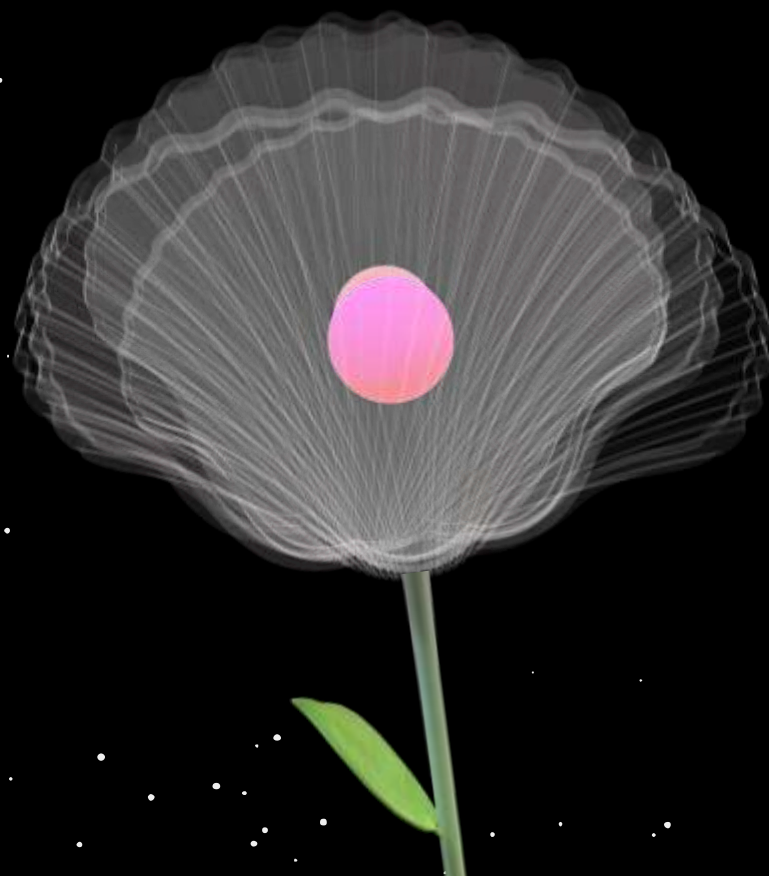




د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي





دتم بخیر و سرور

